أمرٌ وتقول لقمك ما القمك فهمك مرفوع بالابتداء وما
الهمك خبره وتقديره حزنك هو الذي حزنك ولم
يحزن جارك ولا غيره والهمني الشيء بالالف حزنني
وهمني بغير الف اذا بني وتقول تسمع بالمعيدي لا
ان تراه وان شئت لأن تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه اى اسمع به ولا تراه ومعيدي بتخفيف الياء
الاولى والدال تصغير مَعْدِيّ بتشديد الدال وهو
منسوب الى مَعَدّ وهو أبو العرب وخففت الدال
استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير
يقال هذا للذي له صيت وذكر في الناس ولا منظر
له فاذا رايته ازدريت مرآته قال صاحب كتاب
العين المعيدي رجل من بني كنانة كان صغير
الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمع بالمعيدي
لا ان تراه وتقول الصيف ضيعت اللبن يقال للذكر
والمونث بكسر التاء لان اصله كان اصله لا مراة
ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه وتقول فعل
ذلك عَوْدًا وبَدْءًا ورجع عوده على بدئه اذا رجع في
الطريق الذي جاء منه وتقول شتان زيد وعمرو
وشتان مالهما تنون شتان مفتوحة وان شئت

قلت

قلت شتان ما بينهما والفرا يخفض نون شتان
فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين وهو اسم وضع
موضع الفعل الماضي تقديره شتّ زيد وعمرو اى
تشتت زيد وعمرو ومعناه تفرقا واختلفا وبَعُد
ما بينهما جدا ولا يكون شتان الا لاثنين او جماعة
ولا يكون لواحد لان الواحد لا يتشتت وما بمعنى
الذي في قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان مالهما
كانت ما زايدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا
اظهرته قلت شتان زيد وعمرو فترفع زيدا وعمرا
بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع
الفتح الفتح اذا كانت الالف من جنس الفتحة ولا
يكون ما قبلها الا فتحة واما على قول الفرا فانه كسرها
على اصل التقاء الساكنين ويلك وتجوز ان يكون
اراد تثنية شتّ وهو المتفرق وتقول ما هو
بضربة لازب ولازم بالميم ان شئت وهما واحد
اى ليس هو بضربة شيء ثابت وحق واجب فلا
تشغل به قلبك وهو اخوه بلبان أمّه بكسر اللام
وهو مصدر لابنه ملابنة ولبانا اذا شاركه في
الرضاع وضع وتقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك

Copyright © King Saud University